مطالبـات بإقالـة وزيـر التعليـم المصري بسبب فشله في التعامل مع "التسريبات"

كتبه فريق التحرير | 27 يونيو ,2016

بدأت الحكومة المصرية في استخدام استراتيجية تأجيل امتحانات الثانوية العامة بعد فشلها في مواجهة تسريبات الثانوية العامة على مدار قرابة الشهر، وهو ما أثار غضب الطلاب وأولياء الأمور، الذين نادوا بإقالة وزير التربية والتعليم على الفور على خلفية هذا الفشل.

يأتي ذلك بالتزامن مع دعوات الطلاب للتظاهر اليوم، الإثنين، أمام وزارة التربية والتعليم، اعتراضًا على إلغاء الامتحانات، بعدما قالت الوزارة إن هذا القرار بسبب استمرار تسريب الامتحانات على صفحات مواقع التواصل الإلكترونية.

وكانت وزارة التربية والتعليم أعلنت إلغاء امتحان مادة الرياضيات التطبيقية "الديناميكا"، وكذلك تأجيل امتحانات مواد: الجيولوجيا والعلوم البيئية، والتاريخ، والرياضيات البحتة (الجبر والهندسة الفراغية)، عقب تسريب امتحان الديناميكا الأخير، وهي القرارات التي أثارت حفيظة طلاب الثانوية العامة في مصر المقدر عددهم بـ 500 ألف طالب.

لذا تصدر هاشتاج " #تسقط_وزارة_التعليم"، موقع التدوين المصغر "تويتر"، وذلك بعد إجراءات الوزارة الأخيرة، تعبيرًا عن غضب الطلاب وأولياء أمورهم مما يحدث، كما تفاعل العديد من النشطاء

مع هذا الهاشتاج محملين وزارة التربية والتعليم المسؤولية الكاملة عن فشلها في استكمال الامتحانات.

كما أبدى الكثير من المصريين استياءهم الكبير مما يحدث حاليًا في قطاع التعليم بمصر، خاصة مع مرور امتحانات الثانوية التي تشهدها مختلف محافظات جمهورية مصر العربية في الوقت الحالي بتخبط كبير، بعدما فشلت كل محاولات الوزارة في الحد من تسريب امتحانات الثانوية العامة، وسط استمرار تمكن صفحات على موقع "فيسبوك"، ومواقع إلكترونية من نشر أوراق الامتحانات قبل ساعات من وقتها.

كتب محمد ساخرًا من إعادة الامتحانات وتأجيلها أن الوزارة قد أعطت الفرصة لمن لم يذاكر ليدخل الامتحان مرتين:

> #تسقط_وزاره_التعليم
> حلو اوي النظام الجديد اللي هما ماشيين بيه ده
> عاملين الامتحانات ذهاب وعوده
> عشان اللي ملحقش يذاكر اول مره يذاكر تاني مره؟
>
> — 03 (@abdelrassoul44) June 26, 2016

أما أحمد فقد رأى أن الدولة فقدت السيطرة على كل شيء:

> #تسقط_وزاره_التعليم
> الدوله فقدت السيطره علي كل شئ حتي التعليم
>
> — AH MED (@Ahmed_mahmoud8) June 26, 2016

الإعلامي أسامة جاويش الذي أذاع تسريبات للمجلس العسكري المصري قبل ذلك كتب متندرًا عن هذه الأحداث بأنه سرب من داخل مكتب السيسي فلما لا تسرب امتحانات الثانوية العامة بهذه الصورة:

> طب ده أنا لوحدي سربت من مكتب السيسي ييجي ٣ ساعات صوت ،
> مستغربين ليه ان امتحانات #ثانويه_عامه تتسرب ، صحيح دولة فاشلة

#تسقط_وزاره_التعليم

— أسامة جاويش (@osgaweesh) June 26, 2016

الطالب كريم فقد كتب بحزن عن الضغط الذي يعانونه كطلاب ثانوية عامة منذ 11 شهرًا على كافة المستويات فيما لا يبدو أن الدولة تهتم بذلك:

مستكترين علينا ننام مرتاحين يوم و ان خلاص كلها يوم بالظبط و ناخد نفسنا بعد 11 شهر ضغط وارهاق و تعب و قلة نوم و قلق اهالي
#تسقط_وزاره_التعليم

— ابن الجميل. (@kareemgameel98) June 26, 2016

الطالبة مي دونت أيضًا وقالت إنه ليس من ذنبها أن تكون طالبة ثانوية عامة في مصر، واصفة تعليم الدولة بأنه "فاشل" حسب تعبيرها.

مش ذنبي انى طالبة ثانوى ف مصر ?
دولة تعليمها فاشل?
#تسقط_وزاره_التعليم

— ? دلوعه آلحآج ? (@mai_agina) June 26, 2016

أيدها في رأيها الأخير أحمد ومي اللذين ذهبا إلى استخدام نفس المصطلح "الفشل" في وصف التعليم في مصر بحسب تغريداتهما:

تتوقع ايه من منظومه تعليم فاشله غير انهم يأجلوا علشان يداروا ضعفهم في تأمين الامتحان #تسقط_وزاره_التعليم

— ahmed elkoush (@ahmedelkoush1) June 26, 2016

حسن طالب الوزارة بحل مشكلة التسريبات دون أن تظلم الطلاب الأبرياء، لأنه بحسب تغريدته مسؤولية وزارة التربية والتعليم، خاصة وأن تعب الطلاب يتضاعف بسبب إجراء الامتحانات في الصيام بشهر رمضان.

> بعد مذاكرة وتعب ف الصيام تلغوا !
> مش عارفين توقفوا التسريبات دي مشكلتكوا انتو تحلوهامن غيرما تئذوا الابرياء#ثانوية_عامة #تسقط_وزاره_التعليم
>
> — المشمهندز ✕حسن✕ (@7assan_3mad) June 26, 2016

كان النائب العام المصري، نبيل أحمد صادق، قد أحال ملف قضية تسريب امتحانات الثانوية العامة إلى نيابة أمن الدولة العليا لتتولى التحقيق فيها، أمس الأحد، بعد إلغاء امتحان مادة الرياضيات التطبيقية "الديناميكا"، وذلك بعد تسريبه على الإنترنت، وتأجيل امتحانات مواد الجيولوجيا والعلوم البيئية والتاريخ والجبر والهندسة الفراغية، حسبما تداولت وسائل الإعلام المصرية.

بينما نظم عدد من طلاب الثانوية العامة وقفة احتجاجية، اليوم الإثنين، أمام وزارة التربية والتعليم، واتجهوا من الوزارة إلى مقر مجلس النواب منه إلى ميدان التحرير، للاحتجاج على قرار إلغاء امتحانات وتأجيلها.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/12577/